

[892/72] مفهوم لا إله إلا الله - الشيخ عبدالعزيز بن باز II قسم

[71/49] العقيدة

عبدالعزيز بن باز

والصلوة والسلام على رسول الله وعلى الله واصحابه ومن سلك سبيله واهتدى بهداه الى يوم الدين اما بعد اما بعد ايها الاخوة في الله
لقد رأت الليلة التي وكل اليها - 00:00:00

توزيع الندوات والمحاضرات بهذه المدينة ان يكون عنوان الكلمة هذه الليلة مفهوم لا الله إلا الله ومرادهم بيان معناها وايضاح حقيقة
معناها وهذه الكلمة كما سمعتم من كلام المقدم هي اصل الدين وهي اساس الملة - 00:00:26

كلمة لا الله إلا الله هي اساس الاسلام وهي اصل دين الاسلام وهي التي فرق الله بها بين للكافر والمسلم وجل في الرسل جمیعا وانزل
الله بها الكتب وخلق من اجلها الثقلین - 00:01:05

الجن والانس دعا اليها ادم ابونا عليه الصلاة والسلام وسار عليها هو ذريته الى عهد نوح ثم وقع الشرك في قوم نوح فارسل الله اليهم
نوح عليه الصلاة والسلام يدعوهم الى توحيد الله ويقول لهم يا قوم - 00:01:30

واعبدوا الله ما لكم من الله غيره وهكذا هودي وصالح وابراهيم ولوط وشعيب وغيرهم من الانبياء كلهم دعوا امهمهم الى هذه الكلمة
الى توحيد الله والاخلاص له وترك عبادة ما سواه - 00:01:52

ظاهرهم وختارهم وافضلهم نبينا محمد عليه الصلاة والسلام بعثه الله الى قومه بهذه الكلمة وقال لهم يا قوم قولوا لا الله إلا الله تفلحوا
وامرهم باخلاص العبادة لله وحده وان يدعوا ما عليه اباؤهم واسلافهم من الشرك بالله وعبادة الاصنام والاوثان - 00:02:14

والاشجار والاحجار وغير ذلك نستنكرها المشركون وقالوا اجي على الة الله واحدا ان هذا لشيء عجب لانهم قد اعتادوا عبادة الاصنام
والاوثان والابولىاء والانبياء وغيرهم والذبح لهم والذبح لهم وطلبهم قضاء الحاجات وتفريج الكروب - 00:02:37

فاستنكروا هذه الكلمة لانها تمطر الهنهم ومعبوداتهم من دون الله وقال في سورة الصافات يقول سبحانه انهم كانوا اذا قيل لهم لا الله
الا الله يستكرون ويقولون ائنا لتاركوا الهتنا لشاعر مجنون - 00:03:09

سموا نبينا شاعرا مجنونا بجهلهم وضلالهم وعندادهم وهم يعلمون انه اصدق الناس وانه الامين وانه اعقل الناس وانه ليس بشاعر
ولكنه الجهل والظلم والعدوان والمغالطة والتکذیب والتکذیب على الناس فكل من لم - 00:03:30

يحقق هذه الكلمة ويعرف معناها ويعمل بها فليس بمسلم فالمسلم هو الذي يوحد الله يخصه بالعبادة دون كل ما سواه ليصلين يصوم
له يدعوه وحده يستغث به ينذروه يذبحونه يذبحونه - 00:03:59

الى غير ذلك يعلم يقينا انه مستحق العبادة سبحانه وتعالى وان ما سواه لا يستحقها سواء كاننبيا او ملكا او ولها او صنما او شجرا
او جنبا او غير ذلك - 00:04:20

كلهم لا يستحقون عبادة الذي حق الله وحده ولهذا قال عز وجل وجل ربك الا تعبدوا الا اياته يعني امر واوصى الا تعبدوا الا اياته
وهذا هو معنى لا الله الا الله - 00:04:41

معناها لا معبد حق الا الله هي نفي واثبات الالهية عن غير الله واثبات لها لله وحده سبحانه وتعالى الالهية التي صلت بغير الله باطلة
وهي لله وحده بحق سبحانه وتعالى - 00:05:07

كما قال عز وجل ذلك بان الله هو الحق وان ما يدعون من دونه هو الباطل فال العبادة لله وحده دون كل ما سواه وان ناصره الكفرا ولا

لغيره فذلك باطل - 00:05:33

واقول لها في غير محلها قال تعالى يا ايها الناس اعبدوا ربكم الذي خلقكم والذين من قبلكم لعلكم تتقدون قال سبحانه في سورة الفاتحة ومن اعظم سورة اياك نعبد واياك نستعين - 00:05:51

وروى امر الله مؤمنين ان يقول هكذا اياك نعبد واياك نستعين نعبد وحدك واياك نستعين وحدك قال عز وجل واعبدوا الله ولا تشركوا به شيئا قال سبحانه وما امروا الا ليعبدوا الله - 00:06:13

مخلصين له الدين حنفاء قال عز وجل فادعوا الله ان يصلح له الدين ولو كره الكافرون قال سبحانه فاعبد الله مخلصا له الدين الا لله الدين الخالص الى ايات كثيرة - 00:06:37

كلها تدل على انه سبحانه هو مستحق العباد وان المخلوقين لا حظ له فيها وهذا هو معنى لا الله الا الله ومفهومها وتفسيرها ومنعها ومفهومها وحقيقة نفي العبادة بحق غير الله - 00:06:53

موجودة عبادة غير الله موجودة وقد عبدوا الاصنام من دون الله وعبد فرعون من دون الله وامنت الملائكة من نور الله وامنت الرسل من دون الله وامن الصالحون من دون الله كل - 00:07:16

لكنها باطلة لكنه خلاف الحق والمعوذ بالحق هو الله الواحد سبحانه وتعالى فهي نفي واثبات نفي للعبادة بحق عن غير الله كائنا من كان واثبات العبادة لله وحده بالحق كما قال جل وعلا عن ابراهيم الخليل انه قال لقومه - 00:07:30

انني براء منكم مما تعبدون من دون الله واد قال ابراهيم لقومه لابيه وقومه انني براء مما تعبدون الا الذي فطرني فانه سيهدين وجعلها كلمة فاقد في عقبه لعلمهم يرجعون - 00:07:59

قال سبحانه قد كانت اسوة حسنة في ابراهيم والذين معه. اذ قالوا لقومهم انا براء منكم واما تعبدون من دون الله كفرنا بكم وبدأ ببيننا وبينكم وبينكم العداوة والبغضاء حتى تؤمنوا بالله - 00:08:14

فيقول للرسل جميعا لان قوله قد كانت كسوة حسنة في ابراهيم والجماعة ينهي الرسل بني معه من اولهم الى اخرهم هم اخوانه ودعوتهم دعوته فكلمته هي البراءة ومقبولين من دون الله - 00:08:33

الذين رضوا بالعبادة ودعوا اليها فالمؤمن يتبرأ منه ومن عبادته كفرعون وغيرهم من دعا الى عبادة نفسه ويؤمن بالله وحده المعوذ بالحق سبحانه وتعالى. ولهذا قال في الآيات الأولى انني الا الذين طالبوا - 00:08:56

هو الله سبحانه وتعالى فانه لا يتبرأ من عباده وانما يتبرأ من عبادة غيره واد قال ابراهيم لابيه وقومه انني براء مما تعبدون الا الى طائفين الشاهدين فالبراءة تكون من عبادة غيره سبحانه - 00:09:21

اما هو الذي فطر العباد وخلقهم واجدهم من العدم وازناتهم بالنعم وهو مستحق العبادة سبحانه وتعالى فهذا هو مدلول هذه الكلمة ومنعها ومفهومها وحقيقة البراءة من ابعد غير الله. وانكارها - 00:09:41

واعتقاد بطلانها والايمان لان العبادة بحق الله وحده سبحانه وتعالى وهذا معنى قوله جل وعلا فمن يخرج بالطاغوت ويؤمن بالله فقد استنسخ بالامور لها والله السميع العليم يكون طاغوت ان ينكر عباد الطاغوت ويتبرأ منها - 00:10:02

والطاغوت اسم لكل ما عبد من دون الله يقال له طاغوت فالاصنام والاشجار والاحجار والكواكب وهكذا من عبد وفراغ كفرعون والنمرور وابشاههم من عبد وراه يقال له الطاغوت وكان الشياطين طواغيت - 00:10:26

اما من عبد من دون الله ولم يرضي بذلك الانبياء والصالحين هؤلاء ليسوا طواغيت انما الطاغوت الشيطان دعا الى ذلك. من جن وانس هم الطواوين الذي دعوا الى عبادة غير الله وحبذوها وزينوها - 00:10:46

هؤلاء هم الطواغيت اما الرسل والانبياء والصالحون فانهم براء من ذلك وليسوا طواغيت بل انكروا عبادتهم حذروا منها وبينوا ان العباد حق الله وحده سبحانه وتعالى ومن يكب الطاغوت ان ينكر - 00:11:04

عبادة غير الله ويتبرأ منها ويحدها ويبين انها باطلة ويؤمن بالله يعني يؤمن بان الله مأمور بالحق والمسح عبادة وانه رب العالمين. وانه خالق عالم رب كل شيء ومليكه العالم بكل شيء والقاهر رب عباده - 00:11:27

وهو فوق السماوات سبحانه وتعالى وعلمه في كل مكان هذا هو سائق العبادة جل وعلا فلما يتم الایمان والناصح والایمان الا نعمات غير الله وانكارها واعتقاد بطلانها والایمان بان الله هو المستحق لعباده سبحانه وتعالى - [00:11:48](#)

وهذا معنى قوله في سورة الحج ذلك بان الله هو الحق وان ما يدعون من دونه هو الباطل من لقمان ذلك بان الله هو الحق.
وانما يدعون من دونه الباطل - [00:12:12](#)

وعمل ايات السابقات يا ايها الناس اعبدوا ربكم واعبدوا الله ولا تشركوا به شيئا وما امرناكم الاله مخلصين له الدين الى غير ذلك. وكان الناس في عهد ادم وبعد - [00:12:27](#)

كلهم على توحيد الله كما قال ابن عباس رضي الله عنهم ثم وقعت في قوم نوح فعبدوا مع الله ودا وتباعا ويغوث ويعوق ونصراء كما ذكر الله في سورة نون - [00:12:44](#)

لارسل الله اليهم نوحا عليه الصلوة والسلام يدعوهم الى توحيد الله وينذرهم نعمة الله وعقابه فاستمروا في طغيانهم وكفرهم وضلالهم الا القريب لا نؤمن به منهم الا القليل واكثرهم ومعظمهم - [00:12:59](#)

استكبر عن ذلك كما بين الله في كتابه العظيم فماذا فعل الله بهم فعل ما بينه لنا في كتابه العظيم اهلكم الله بالطوفان للعام الذي ملأ الارض على فوق الجبال - [00:13:18](#)

ارقي الله به من كفر بالله وعصى رسوله نوح ولينجحوا الا من كان معهم اهل السفينة كما قال سبحانه فانجيناهم واصحاب السفينة وجعلناها اية للعالمين هذا عقابهم في العاجل في الدنيا - [00:13:42](#)

ولهم عقاب اخر في الاخرة وهو العذاب في النار يوم القيمة. نسأل الله العافية وهكذا عادوا بعد ذلك وارسل الله اليهم هدى بعد نوح فسلكوا مسلك من قبلهم من قوم نوح في العناد والكفر بالله والضلالة فارسل الله لهم الريح العقيم فهلكم عن اخيه - [00:14:06](#)
الا من امن بهمود وهم القليل وهكذا بعدهم قوم صالح وهم ثمود من قبلهم من الامتين امة نوح وامة هود فعفوا الرشد واستكروا عن الحق فاخذهم الله الصالحة والرجفة حتى هلكوا عن اخره - [00:14:33](#)

ولم يندمهم الا مع من امن بنبيه صالح عليه الصلوة والسلام وهكذا بعده الامم وابراهيم ونوح ويعقوب اسحاق ويوسف ومن بعدهم موسى وهارون وداود وسليمان وغيرهم من الانبياء - [00:14:58](#)

كلهم دعوا الناس الى توحيد الله كما امرنا. قال تعالى ولقد بعثنا في كل امة رسولا ان يموتوه الله وسرعوا الصابرون وما ارسلنا من قبلك من رسول الا نوحى لانه لا الله الا هو - [00:15:19](#)

ادوا ما عليهم عليهم الصلوة والسلام بلغوا الرسالة وادوا الامانة ونصحوا الامة وبيتوا لهم معنى هذه الكلمة لا الله الا الله بينوا ان الواجب اخلاص العبادة لله وحده وانه هو الذي يستحق العبادة دون كل ما سواه - [00:15:34](#)

وان الاشجار والاحجار والاصنام والكواكب والجبن والانس كلهم لا يصلح للعباد. العبادة حق الله وفرعون لما طغى وطغى انذا موسى وفرد بقتاله الله جل وعلا ساقه للبحر واغرقه في البحر في لحظة واحدة - [00:15:54](#)

مع مع من مع من الجنود وهذا عذاب معجل وهو الغرض وبعد عذاب النار نسأل الله العافية ونبينا محمد عليه الصلوة والسلام دعا الناس الى عبادة الله وبشرهم بالجنة لمن امن - [00:16:25](#)

وحذرهم بالنار من كفر فامن من امن وهم القليل في بركان ثم بسبب الانذى له ولاصحابه امره الله بالهجرة الى المدينة فهاجر اليها ومن امن معه من استطاع الهجرة اتصلت المدينة دار الهجرة - [00:16:46](#)

والعاصمة الاولى للمسلمين وانتشر فيها دين الله وقام فيها سوق الجهاد بعد تعب عظيم وايذاء شديد من قريش وغيرهم لرسول الله صلى الله عليه وسلم وللمؤمنين معه في مكة كل ذلك من اجل هذه الكلمة. لا الله الا الله - [00:17:10](#)

الرسل تدعوا اليها محمد وختامهم عليه الصلوة والسلام يدعوا الى ذلك يدعوا الى الایمان بها واعتقاد معناها في التعطيل الالهة التي عبدوها من نور الله وانكارها وخلاص عبادات الله وحده والمشركون يأبون ذلك - [00:17:32](#)

ويقولون انهم سائرون على طريقة اسلافهم ويقول انا وجدنا اباءنا على امة وانا على اثارهم مهتدون فامة العرب الذين بعث فيهم

النبي عليه الصلاة والسلام سلكوا مسلك من قبلهم العناد - 00:17:51

والكفر والضلال والتکذیب لنینا عليه الصلاة والسلام قيمة ثلاثة عشر سنة في مکة ويدعوهم الى توحید الله والى ترك الشرک بالله فلن يؤمن به الا القليل وهکذا بعد هجرة المدينة - 00:18:19

سنمر في طغيانهم وقاتلوا هي وبدر ويوم الاحزاب عنادا وکفرا وضلا وساعدهم من ساعدهم من کفار العرب حفظک الله ولكن الله جل وعلا ایدنا ایا ذهبیة والمؤمنین واعانهم ویری ما دری وبدر من - 00:18:41

الهزيمة العظيمة على اعداء الله والنصر لاولیاء الله ثم جرى ما جرى احد من الامتحان الذي كتبه الله على عباده وحصل ما حصل من الجراح والقتل على المسلمين لاسباب بينها في كتابه العظيم سبحانه وتعالی - 00:19:09

ثم ثم جاءت وقعت الاحزاب بين الرسول وبين اهل الكفر فاعز الله جنده ونفض عبده واذل الكفار ورجعوا خائبين لم ينالوا خيرا ونصر الله المسلمين ضد اعدائهم ثم جاءت بعد ذلك - 00:19:27

غزوة الحدبیة حصل ما فيها ما حصل من الصلح من الرسل وبين اهل مکة والمهادنة عشر سنین حتى يأمن الناس وحتى يتصل بعضهم ببعض وحتى يتأملوا دعوة عليه الصلاة والسلام وما جاء به من الهدی - 00:19:50

ثم نظرت ورجل العهد فغزاهم النبي صلی الله علیه وسلم عامها ثمان من الهجرة في رمضان وفتح الله علیه مکة ودخل الناس في دین الله افواجا والحمد لله فهذا الدين العظيم هو الاسلام - 00:20:16

يحتاج الى ومصادر واخلاص لله ودعوتي الى وايمانا به وبرسله ووقوفا عند حدوده وترك لمنهی عنه عز وجل هذا دین الله الذي بعث به رسوله وانزل به كتابا الذي بعث به نبیه محمد عليه الصلاة والسلام - 00:20:33

هو توحید الله والاخلاص له والایمان برسوله محمد صلی الله علیه وسلم والانقیاد لشریعته قولا وعملا وعقيدة واصله واساسه شهادة ان لا الله الا الله التي بعث الله بها جميع الرسل - 00:20:58

فلا اسلام الا بها في عهد نوح وقبلها في ادم الى عهد محمد عليه الصلاة والسلام لا اسلام الا بهذه الكلمة لا الله الا الله قولها وعملا وعقيدة فيقول لا الله الا الله بلسانه ويصدقها بقلبه واعماله - 00:21:19

بل يوحید الله ويخصه بالعبادة ويترک من عبادة ما سواه ولابد مع هذا من الاجتهاد للنبي بالرسالة محمد عليه الصلاة والسلام لابد مع الایمان بالله وحده والاخلاص العبادة لابد من التصديق للرسول الذي بعث اليه - 00:21:40

في عهد نوح لابد مع ان لا الله الا الله والایمان بالله من بسیغ نوح عليه الصلاة والسلام ولا اسلام الا بذلك وبعهد هود كذلك لا اسلام الا بتصديق هود عليه الصلاة والسلام - 00:22:05

مع توحید الله والاخلاص والایمان بمعنى لا الله الا الله وهکذا في عهد صالح لا اسلام الا بذلك توحید الله والاخلاص له والایمان بالصالح وانه رسول الله حق عليه الصلاة والسلام. وهکذا من بعدهم. كل من لم يبعث الى امته - 00:22:19

لا بد في الاسلام من توحید الله والایمان بذلك الرسول الذي بعث اليهم وتصديقه وآخره عیسی ابن مريم عليه الصلاة والسلام وآخر انبیاء بنی اسرائیل وآخر الانبیاء قبل محمد عليه الصلاة والسلام - 00:22:38

فلا اسلام الا لمن امن به واتبع ما جاء به ولما انکرته اليهود وكذبوا کفارا بذلك ثم بعث الله محمد صلی الله علیه وسلم خاتم الانبیاء. وآخرهم وجعل الدخول في الاسلام - 00:22:56

لا يتم ولا يصح الا بالایمان به عليه الصلاة والسلام فلابد من توحید الله والایمان بهذه الكلمة وهي لا الله الا الله واعتقاد معناها وان معناها توحید الله وافراده لماذا؟ وتخصیصه بها دون كل ما سواه مع الایمان برسوله محمد عليه الصلاة والسلام. وان لو خاتم الانبیاء لا نبی بعد. هکذا - 00:23:16

لا علم الرسول امته عليه الصلاة والسلام وهکذا دل كتاب الله قال تعالى بالله والیوم الآخر والملائكة والكتاب والنبوون لو بدننا لهذا النبي جمیعا وآخرهم محمد عليه الصلاة والسلام ولما سأله جبرائیل - 00:23:43

النبي صلی الله علیه وسلم عن الایمان قال ان تؤمن بالله وملائكته وكتبه ورسله والیوم الآخر وكفى بقدر خیره وشره فلابد مع الاسلام

والشهادة ان لا الله الا الله وان محمدا رسول الله من الائمه بجميع الانبياء والمرسلين - 00:24:09

سابقين والائمه بجميع الملائكة وكتب منزل على الانبياء والرسل عليهم الصلاة والسلام جميعاً ولابد من الائمه بالقدر خيره وشره.
والائمه باليوم الآخر والبعث بعد الموت والجنة والنار. وان ذلك حق لابد منه - 00:24:28

ولكن اصل ذلك واساسه الائمه بالله وحده وانه هو مستحق العبادة هذا هو الاساس والبقية تابعة لذلك ومن اراد
الدخول في الاسلام والاستقامة عليه والفوز بالجنة والنجاة من النار - 00:24:47

وان يكون من اتباع محمد عليه الصلاة والسلام الموعود بالجنة والكرامة فانه لا يتم له ذلك الا بتحقيق شهادة ان لا الله الا الله
وان محمدا رسول هاتين الشهادتين - 00:25:12

الاولى لا الله الا الله بافراد الله من عباده وتخصيصه بها والائمه بكل ما اخبر الله به ورسوله من اهل الجنة والنار والكتب والرسل
واليوم الآخر وقدر خيره وشره ولابد ايضاً من الائمه برسول الله صلى الله عليه وسلم - 00:25:27

وانا عذ الله ورسوله ارسله الى الناس كافة الى الجن والانسان يدعوهم الى توحيد الله والائمه به واتباع ما جاء به رسوله عليه الصلاة
والسلام مع الامام بجميع الماظبين من الرسل والانبياء - 00:25:47

ثم بعد ذلك الائمه بالشرائع التي شرعها الله لعباده ونحن بها والاستنفاف بها من صلاة وصوم وحج وجهاد وغير ذلك وكان عليه
الصلاه والسلام اذا سئل عن عمل يبدوا به العبد يدعوه العبد جنة وينجو من النار. قال له تشهد ان لا الله الا الله وان محمدا رسول الله
- 00:26:05

وهم قال تعبد الله ولا تشركوا به شيئاً تعذر له بالمعنى بين معنى شهادة ان لا الله الا الله ان تعبد الله ولا اكثرا من شيئاً ولهذا لما سأله
جبرائيل في حديث ابي هريرة - 00:26:40

يا رسول الله اخبرني عن الاسلام ان تعبد الله ولا تشرد شيعه حديث عمر قال الاسلام ان تشهد ان لا الله الا الله وان محمدا رسول
الله هذا يفسره هذا - 00:26:56

فان شهادة ان لا الله الا الله معناها افراد الله بالعبادة وهذا هو عبادة الله وعدم الاشراك به مع الائمه برسوله عليه الصلاة والسلام
وجاءهم فقالوا رسول الله دلني على عمل على عمل - 00:27:11

ادخل به الجنة وانجو من النار قال تعبد الله ولا تنسيه. ثم قال وتقيم الصلاة الى اخره فعبادة الله وعدم الاشراك به هذا هو معنى لا الله
الا الله قال تعالى فاعلم انه لا الله الا - 00:27:27

اعلم انه يستحق العبادة وانه لا عبادة لغيره بل هو مستحق لها وانه لله الحق الذي لا تنبغي العبادة لغيره عز وجل وانكار المشركين لها
يبين معناها لما انكروها عرفت معناها - 00:27:46

وانا تبطل همهم وتبين انهم على ضلاله وبهذا انكروه فقالوا اجعل الاله الله واحدا قال الله عنهم انهم كانوا اذا قيل لهم لا الله الا الله
يشتكون ويقولون اين لتارك الهاتنا لشاربين - 00:28:06

فعرفوا انها تبطل همهم وتبين زيفها وانها لا تصلح للعبادة وانها باطلة وان الله الحق هو الله وحده سبحانه وتعالى فعبادة الاصنام او
الاشجار او الاحجار او الاموات او الجن او غير ذلك عبادة باطلة - 00:28:27

جميع المخلوقات ليس عنده ملوك مملوكون كلهم مقررون لله كلهم عبيد سبحانه وتعالى لا يصح للعبادة الله خالق لشيء هذا
هو الحال لا الله الا هو الرحمن الرحيم - 00:28:47

انما اذا هو الله الذي لا الله الا هو وسع كل شيء علما فالواجب على كل مؤمن وعلى كل مؤمنة تبصر في هذا الامر وان يعترض به كثيرا
حتى يكون جاي عنده واضح ادبيه - 00:29:09

ان اصل الدين اساسه عبادة الله وحده وهم ان لا الله الا الله معنى شهادة ان لا الله اي لا معبود بحق هو سبحانه وتعالى قل الله
الى ذلك الائمه بالرسل - 00:29:33

وبخاتهم محمد عليه الصلاة والسلام لابد من ذلك مع الامام بملائكة الله وكتب الله واليوم الآخر وبالقدر خيره وشركه والائمه بكل ما

اخبر الله به ورسوله كل ذلك لا بد منه في تحقيق الدخول في الاسلام - 00:29:49

كثير من الناس قد يظن ان قوله لا الله الا الله او اشهد ان لا الله الا الله وان محمدا رسول الله يكفيه ولو فعل ما فعل وهذا من الجهل العظيم - 00:30:12

فانها ليست كلمات تقال والكلمات لها معنى لا بد من الكلمات يقولها ويفعل ما يشاء يقولها ويعمل اذا قال لا الله الا الله وهو يحارب الله بالشرك وعبادة غير ما نفعته هذه الكلمة - 00:30:29

قد قالها المنافقون وعلى رأسهم عبد الله ابن سلول قد قالوها وهم على النار كما قال عز وجل ان المنافقين في الدرك الاسماء ولن تجد لهم نصيبا. لماذا فيقالوها باللسان - 00:30:47

وكفروا بها بالجمل بالقلب ولم يعتقدوه فلم يعملا رواها فلا ينفعهم قوله بمجرد اللسان وهكذا من قالها من اليهود والنصارى وعباد الاوثان كلهم على هذا الطريق لا تفهم حتى يؤمنوا بمعناها حتى يخصوا الله بالعبادة حتى ينقادوا لشرعه - 00:31:07

هكذا اتباع مسلسلة الكذاب والاسود العنسي ومختار ابن ابي عبيد ان يدعوا النبوة وغيرهم يقولون لا الله الا الله وان محمدا رسول الله لكن لما صدقوا من ادعى انهنبي بعد محمد صلى الله عليه وسلم كفضل - 00:31:31

وصومه في الدين لانه كذبوا قوله تعالى ما كان محمد ابا ولكن رسول الله وخاتم النبيين وآخره من ادعى بعده نبيا صار كافرا ضالا كما فعل اتباع ام سلمة العنسي في اليمن وغيرهم - 00:31:51

لما تصدقوا هؤلاء الكذابين لانهم انبياء كفر من صدقهم بذلك المستحق ويقاتلوا فاذا كان من ادعى مقام النبوة هو مخلوق مقام مخلوق يكون له كافرا لانه ادعى ما ليس له من هذا المقام العظيم وكذب على الله يكون كافر الظالم - 00:32:14

ففي هذا الذي يدعى مقام الالوهية وينصب نفسه ليعبد من نور الله ومع ذلك يعبدونه ويعبدونه من دون الله هذا اولى بالكفر والضلالة الذي يعبد غير الله ويصرف له العبادة - 00:32:37

ويغالي عليه ويعادي عليه اعظم الكفر والضلالة من بهيدا لمخلوق بالنبوة بعد محمد عليه الصلاة والسلام فلا اسلام ولا ايمان الا بشارة ان لا الله الا الله قولها وعملا وعقيدة - 00:33:00

وانه لا بحق سوى الله ولا بد من الايمان بان محمدا رسول الله مع تصديق الانبياء الماضيين والشهادة لهم لأنهم بلغوا الرسالة عليهم الصلاة والسلام ثم بعد ذلك يقوم العبد بما اوجب الله عليه من الاوامر والنواهي - 00:33:19

هذا هو الاصل مسلما الا بهذا الاصل بافراد الله بالعبادة والايام بان هذه الكلمة لا الله الا الله ولا بد مع ذلك من الايمان برسول الله. والانبياء قبله وتصدير واعتقادي انهم بلغوا الرسالة وادوا الامانة عليهم الصلاة والسلام - 00:33:37

وكثير من الجهلة كما تقدم يظن انه متى قال لا الله الا الله وكيف ان محمدا رسول الله فانه يعتبر مسلما ولو عبد الانبياء ولو عبد الاصنام ولو عبد الاموات وغير ذلك - 00:34:06

طيب وهذا من الجهل العظيم والفساد الكبير والظلم البعيد بل لا بد من معناها والاستقامة عليه. وعدم الاتيان بضد ذلك قولها وعملا عظيم لهذا يقول جل وعلا ان الذين قالوا ربنا الله استقاموا - 00:34:25

تنزل على الملائكة الا تخافوا ولا تحزنوا وابشروا بالجنة التي كنتم توعدون الاولياء يعني قالوا لا الله قال ربنا الله يعني الها الله معبد الى الله سبحانه وتعالى ثم استقاموا على توحيده وطاعته - 00:34:51

وابتعار مرضاته وترك معصيته فلما استقاموا صلاتهم الجنة والثواب لا تقرأ ان الذين قالوا ربنا الله ثم استقاموا فلا خوف عليهم ولا هم يحزنون اولئك اصحاب الجنة خرج فيها جزاء من - 00:35:08

فعليك يا عبد الله تبصر في هذا الامر وتفكر فيه غاية الغاية حتى تعلم انه الاصل الاصل والاساس العظيم لدين الله انه لا اسلام ولا ايمان الا بشهادة ان لا الله الا الله قولها وعملا وعقيدة. والشهادة بان محمدا رسول الله قولها وعملا وعقيدة - 00:35:35

ايه ده؟ والايام بكل ما اخبر الله به ورسوله عما كان وما يكون ثم بعد ذلك نأتي اعمال الاسلام زكاة او غير ذلك ولا ينبغي لعاقل ان يغتر بدعابة الباطل - 00:35:57

دعاة الشرك الذين دعوا غير الله واشرك بالله واله المخلوقين وزعموا انهم بذلك لا لا يكرون كفارة لانهم قالوا لا الله الا الله قالوها ونقطوها باعمالهم واموالهم قالوها وافسدوها بشرکهم بالله - [00:36:26](#)

وعباده غير الله سبحانه وتعالى في الصحيحين عن ابن عمر رضي الله تعالى عنهم عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال ان اقاتل الناس حتى يشهدوا ان لا الله الا الله واني رسول الله ويقيموا الصلاة ويؤتوا الزكاة فاذا - [00:36:51](#)

عصوا مني دماءهم واموالهم الا بحق الاسلام وحسابهم على الله عز وجل هكذا قيل النبي صلى الله عليه وسلم لا بد من هذه الامر وفي حديث السعید عن النبي عليه الصلاة انه قال من قال لا الله الا الله وكفر بما يعبدون حوض من هو ذنبه - [00:37:17](#)
من وحد الله وكرم فلابد من توحيد الله والاخلاص له ولا بد من الكفر بعبادة غيره وانكار ذلك وبراءة منه فتوحيد الله والاساس وضده كفر بالله عز وجل هذا الاساس يجب التزامه هو توحيد الله والاخلاص اينما كنت - [00:37:43](#)

مع اداء الحقوق التي فرضها الله وترك ما حرم الله عليه وبهذا تكون مسلما مستحفا لثواب الله ولكرامة سبحانه وتعالى ولذلك انزل الله قوله جل وعلا وما خلقت الجن والانس الا ليعبدون - [00:38:14](#)

نبين الاساس في هذا الامر وان الاساس ان يعبد الله وان يعبد الله وحده لم يخلقوا عبشا ولا سند خلقوا لهذا الامر العظيم ليعبدوا الله اياها وصلوه بالعبادة بدعائهم وخوفهم ورجائهم وصلاتهم وصومهم ونبحهم ونذرهم وغير ذلك - [00:38:37](#)

وبعث بهذا الرفق ولقد بعثنا في كل امة رسول ان اعبدوا الله وكل من اتي بنافق من نوافض الاسلام فطرت معه هذه الكلمة الكلمة انما تنفع اهلها اذا عملوا بها واستقاموا عليها - [00:38:56](#)

فرض الله بالعبادة نصره بالعبادة وتركوا عبادة ما سواه واستغربوا على ما دلت عليه من المعنى فاطاعوا اوامر الله وتركوا نواهي الله ولم يأتوا بنافق ينقضها وبذلك يستحقون كرامة الله - [00:39:29](#)

والفوز بالسعادة والنجاة من النار اذا قالواها وادوا حقها من اداء فرائض الله وترك محارم الله والوقوف عند حدود الله اما من نقضها بقول او عمل فانها لا تنفعه ولو قالها الف مرة في ساعة واحدة - [00:39:48](#)

فلو قال لا الله الا الله زيد ان محمدا رسول الله وصلى واصحابه وزakah وحج ولكنه يقول ان مسيلمة كذاب الذي خرج في عهد النبي صلى الله عليه وسلم ثم في عهد الصحابة يدعى انه رسول الله - [00:40:09](#)

لو قال انه صادق كفر ولم ينفعه كل شيء او فعل ان المختار ابن ابي عبيد الثقفي الذي ادعى النبوة في العراق انهنبي صحيح والذي قاتلوا اخطأوا في قتاله - [00:40:29](#)

او بالحق الاسود العنسي او من بعده يكرون كافرا ولو بعد لا الله الا الله وكررها الاف المرات وهو يعبد البدوي او يعبد الحسين او يعبد بالعلوان او يعبد النبي صلى الله عليه وسلم او يعبد ابن عباس او يعبد فلان او الجيلاني او غير ذلك يدعوهם يستغثثون - [00:40:44](#)

صار كافرا فهو بعبادته على الله ناقضا لهذه لهذا غفرا لها وهكذا لو قال لا الله الا الله وصلى وصام ولكنه يسب النبي صلى الله عليه وسلم يسبه او يقول انه - [00:41:09](#)

لم يبلغ الرسالة كما ينبغي بل قصر فيها او يعييه بشيء من العيوب صار كافرا وان قال لا الله الا الله الا في البراءة وان صلى وصام لان هذه النوافذ تمطر - [00:41:32](#)

من العبد الذي يأتي بها ولهذا صنف العلماء فمن سموه بباب الحكم المرتد وهو الذي يحكم بعد الاسلام وهكذا لو قال لا الله الا الله وجد وجوب الصلاة قال الصحيح ما هي بواجبة - [00:41:49](#)

او صومه بعد رمضان او الزكاة واجبة او الحج مهيب واجب ولو مع الاستطاعة نظر اجماعا ولن تنفعه قول ولم ينفعه قوله لا الله الا الله او صلاته وصومه لا اجعد وجوب ذلك - [00:42:14](#)

او صلى مصلى وتعبد ولكنه يقول الزنا حلال ها الكلمة ها الزنا حلال كفر عند جميع المسلمين ونقض دينه بهذه الكلمة اذا اعتقد ان الذين حلال كفر وان قال من قال لا الله الا الله وان شهد ان محمدا رسول الله وان صلى وصام - [00:42:31](#)

لأنه بتحليله الزنا صار مكذبا لله الذي حرمه الذي قال فيه ولا تقربوا الزنا انه خلف عيشة او قال ان الخمر هذا المسكر حلال ولو صل
وصام ولو قال لا الله الا الله صار مشركا كافرا عند جميع المسلمين - [00:42:54](#)

لأنه مكذب لله في قوله يا ايها الذين امنوا انما الخمر والميسر والانصاب والازلام ليسوا من اعمال الشيطان فاجتنبوا لعلكم والمقصود
من هذا ان تعرفوا ان الدخول في الاسلام والنطق بهذه الكلمة لا الله الا الله والشهادة بان محمد رسول الله - [00:43:15](#)

اه لا يكفي اذا اتي معه بذلك وهكذا لو ان انسانا صلى وصام وتعبد وقال هذه الكلمة الاف مرات في كل مجلس ثم قال مع ذلك ان امه
حلال له يطأها ويجامعها او بنته او اخته كفر عند جميع المسلمين - [00:43:37](#)

وصار مرتدا بهذه الكلمة وبهذا بهذه العقيدة او كدنا نبيا من الانبياء قال نعم محمد رسول الله وانا مؤمن به وموحد لله واقول لا الله الا
الله لكن اقول ان عيسى كذاب في مريم ما هو برسول - [00:44:10](#)

او موسى او داود او سليمان او نوح او هود او صالح من الانبياء الذين سماهم الله كذبهم او سبه كفر اجماعا ولم تنفعه قول ينفعه
قول لا الله الا الله - [00:44:32](#)

ولا ان محمد رسول الله ولا صلاته صومه. لأن اتي بما يكذب الله ورسوله وطعن في رسول الله او اتي بكل شيء وعبد الله وحده
وصلى وصام ولكنه يقول الزكاة ما هي بواجب من شاء زكوة ومن شابه يزكي - [00:44:47](#)

قد كفر اجماعا من الكافرين الذين يستحقون ان ترق دمائهم وان يقتلوا كافرين بان بانه قال الزكاة غير واجبة لانه خالق قول الله
واقيموا الصلاة واتوا الزكاة خلف النصوص من الكتاب من السنة الدالة على انها - [00:45:09](#)

فرض مفهوم الاسلام ركن من اركانه وهكذا لو ترك الصلاة وانها واجبة لكن تركها لا يصلح كفو على الصحيح من اقوال العلماء ولو ولو
قال ولو قال انها واجبة ولو ما انكر وجوبه لكنه تركها لا يصلح - [00:45:36](#)

او يصلح تارة ويدع صائم تارة كفر بذلك جاء صحيح قول العلماء والذي جاء عن الصحابة رضي الله عنه في تكفيه ودل عليه قول
قول النبي صلى الله عليه وسلم - [00:45:57](#)

العهد الذي بيننا وبينهم الصلاة من تركها فقد كفر قوله صلى الله عليه وسلم بين الرجل وبين الكفر وهي ترك الصلاة والامثلة في هذا
كثيرة من اراد ان يعرف هذا الامر لكن طلبة العلم فلنراجع - [00:46:11](#)

باب حكم المبتدأ وما فيه من النواقض الكبيرة وبهذا يكون مؤمن على بصيرة في هذا الدين ويعرف ان لا الله الا الله هي اصل الدين
وهي اساس الملة مع عشيرة ان محمد رسول الله في حق هذه الامة وانه لا اسلام ولا ايمان ولا دين - [00:46:29](#)

الا بهذا الشهادتين مع الایمان بكل ما جاء به الرسول صلى الله عليه وسلم مع الامام بكل ما اخبر الله به ورسوله مع الامام بفرائض الله
مع الایمان بمحارم الله ومع الوقوف عند حدود الله - [00:46:54](#)

وهذا اوضحه العلماء وبينوه في كتبهم ومحل اجماع ومحل وفاق بين اهل العلم فينبغي لك يا عبد الله ان تكون على بسيطة والا
تخدع بقول الجاهلين والضالين والقبوريين عباد غير الله الذين ضل سعيهم في الحياة الدنيا وجهلوا دين الله - [00:47:15](#)

مع الله غيظ ويزعمون انه بذلك ليسوا كافرين لانهم يقولون لا الله الا الله هم ينظرونها باعمالهم واموالهم يجلس على عظم الامر
وان هاتين الشهادتين اللتين هما اصل الدين واساس الملة - [00:47:40](#)

ينتقضان في حق من اتي بمكفر. وبنقض من النواصب غريب لو انها هذا الرجل او هذه المرأة شهيد ان لا الله الا الله وان محمد رسول
الله. وصلينا وصام الى غير ذلك - [00:47:59](#)

لكنهم يقولون الجنة ما هي بحقيقة ولا في نار حبيرة كله كلام وش يصير الحال يكون كافرا ومن قاله كافرا نبدأ بالرجل وامرأة
ومرتدة عن الاسلام اذا كان يدعى الاسلام - [00:48:16](#)

كافرا بالاجماع ولو انه صلى وصام و Zum انه مسلم ووحد الله وترك الشرك ولكنه يقول ان الجنة او النار ليست صحيحة معنى النار ولا
جنة او معنى جنة او مهنة نار - [00:48:39](#)

قوم اهل الميزان قوم اهل قيمة ما في يوم اخر صار مكدا كافرا ضالا عند جميع المسلمين لو قال ان الله ما يعلم الاشياء جاهلة الله

ما يعلم الاشياء ما وصفه بالعلم والله يقول ان الله بكل شيء قادر - 00:48:56

وزعم ان الله لا يعلم الاشياء وهو كافرا به من المسلمين يشبه الله بهذا وتنقصه ربه سبحانه وتعالى وبها لا تعلم يا اخي ان شهادة ان لا
الله الا الله وان محمد رسول الله اصل الدين - 00:49:17

وهي اساس الملة ولكنها وحدها لا تكفي ببابا لابد من الايمان بالله وملائكته وكتبه ورسله واليوم الاخر وقدر خيره وشره. ولابد مع ذلك
من اداء فرائض الله وترك محارم الله - 00:49:38

فان اتي بعد ذلك بناقض الاسلام بطل قولوا لا الله الا الله مرتد اى فردا وان اتي بمعصية من المعااصي نقص دينه وضعف ايمانه
كالذى يزني ويشرب الخمر يكون دينه ناقصا - 00:49:58

وايمانه ضعيفا وهو على خطر اذا مات على ذلك من دخول النار والعذاب فيها وان كان لا يخلد للعاصي اذا كان بات موحدا مسلما لا
يخلد من له من اعمد ينتهي اليه اذا عذب لكنه ما يكون امنا بل هو على خطر من دخول النار - 00:50:13

لان ايمانه ضعف ونقص في هذه المعااصي الا في مات عليه جينا بطريقه وغيرها من الكبائر المخالفه لامر الله عثمان موجب الردة
ويوطن الاسلام بالكلية ويكون صاحبه كافرا وقسم اخر وهو المعااصي - 00:50:31

لا يبطل الاسلام ولكن ينقضه ويكون ايمانا ضعيفا واسلاما ضعيفا صاحبه على خطر من دخول النار الا مات على المعااصي
التي يعرف انها معااصي لا يستحلها مات على الزنا مات على الخمر مات على عق الوالدين مات على الربا هذا تحت مشيئة الله
وعلى خطر من دخول النار - 00:50:51

وان كان ليس بكافر لم يستحل هذه الامور وانما فعلها اتباعا للهوى والشيطان لو استحللت الى كفر لكن لكته الهوى فعله من اجل
طاعة الهوى والشيطان ويعلم انه بدأت اتي معااصي - 00:51:11

وانها محمرة عليه ينبغي التنبه لهذه الامور ويكون المسلم على بينة. رزقني الله واياكم الاستقامة. ورزقنا بالفقه في الدين والثبات
عليه. واعاذنا جميعا لانفسنا ومن سينات اعمالنا. وصلى الله وسلم وبارك على عبده رسوله نبينا محمد وعلى الله واصحابه واتباعه
باحسان - 00:51:36